مفكرة الاسلام: ألمح مسؤول كبير من الثوار الليبيين إلى أن العقيد معمر القذافي اضطلع بدور في اغتيال اللواء عبد الفتاح يونس، الرفيق السابق للزعيم الليبي الذي أصبح رئيس أركان قوات الثوار.

وقال هذا المسؤول الكبير الذي طلب عدم الكشف عن هويته إن "تدخل القذافي واضح جدا في هذه القضية"، فيما يجرى تحقيق لتحديد ظروف مقتل هذا اللواء والعثور على جثته.

وروجت طرابلس شائعات تعلن عن اغتيال اللواء يونس ما يشير، كما يقول هذا المسؤول إلى أن مقتله كان أمنية لدى العقيد القذافي وإلى أن من المصلحة الاستراتيجية للقذافي دفع قوات الثوار إلى الانسحاب من البريقة على الجبهة الشرقية.

وأكد هذا المسؤول أن "كل هذه المؤشرات تفيد بأن القذافي يقف وراء" الاغتيال.

وفتح مقتل اللواء يونس في ظروف لا تزال غامضة مجال الشائعات التي أكد بعض منها أن الثوار أنفسهم اعتقلوا رئيس أركانهم المشبوه بالخيانة وقتلوه.

لكن المجلس الوطني الانتقالي أكد مساء الخميس في بيان ان مجموعة مسلحة قتلت اللواء بعد استدعائه من الجبهة للرد على "اسئلة" تتعلق بمسائل عسكرية.

وأكد المسؤول في تصريح لوكالة فرانس برس أن كل الأجوبة ليست متوافرة لدى أحد لكنها "ستتوافر مع الوقت"، مقللا مخاطر الانشقاقات في صفوف الثوار وتصفية الحسابات من جانب القبائل وأبرزها قبيلة اللواء الراحل.

وأعلن فى بنغازي اليوم الجمعة العثور على جثة القائد الميداني العسكري للمعارضة الليبية عبد الفتاح يونس في منطقة وادي القطارة التي تبعد عن مدينة بنغازى حوالي 40 كيلو مترا.

وجاء هذا الإعلان بعد ساعات على مقتله مع اثنين من مرافقيه فى ظروف غامضة

وتشهد مدينة بنغازي الليبية مظاهرات تطالب بالثأر لمقتل اللواء عبد الفتاح يونس رئيس أركان جيش التحرير الوطني الليبي.

وكان اللواء عبد الفتاح يونس يشغل منصب وزير الداخلية الليبي، وانشق على نظام القذافي لينضم إلى جانب الثوار الليبيين في شهر فبراير الماضي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com